

Distr.: General
2 February 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٥	أولاً - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية
٥	ثانياً - الميزانية
٦	ثالثاً - الأحوال الاقتصادية
٦	ألف - لمحة عامة
٧	باء - التنمية
٨	جيم - مصائد الأسماك والزراعة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة تشمل مصادر حكومة الإقليم ومن معلومات أحالتها إلى الأمين العام الدولة القائمة بالإدارة. بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع

www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml



الرجاء إعادة استعمال الورق

020315 270215 15-01310 (A)



الصفحة

٨	النقل والمرافق العامة	دال -
١٠	الأعمال المصرفية والائتمان	هاء -
١٠	السياحة	واو -
١١	الظروف الاجتماعية	رابعا -
١١	نظرة عامة	ألف -
١٣	العمالة	باء -
١٤	التعليم	جيم -
١٥	البيئة	دال -
١٦	أسنسيون	خامسا -
١٦	الوضع الدستوري والسياسي	ألف -
١٧	الظروف الاقتصادية والاجتماعية	باء -
١٨	البيئة	جيم -
١٩	تريستان دا كونيا	سادسا -
١٩	الوضع الدستوري والسياسي	ألف -
١٩	الظروف الاقتصادية والاجتماعية	باء -
٢١	البيئة	جيم -
٢١	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	سابعا -
٢٢	وضع الإقليم في المستقبل	ثامنا -
٢٢	موقف حكومة الإقليم	ألف -
٢٢	موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
٢٣	الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة	تاسعا -

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا هي، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم مارك كيبس (منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١).

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي ١٩٠٠ كلم من أنغولا و ٢٩٠٠ كلم من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد ١٢٠٠ كلم إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، بينما تقع تريستان دا كونيا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي ٢٤٠٠ كلم إلى الجنوب من سانت هيلانة.

المساحة: ٣١٠ كلم^٢، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٢٩٤ ١٦٤١ كلم^٢.

السكان: ٥٩٥ نسمة في سانت هيلانة (تقديرات آذار/مارس ٢٠١٤)؛ و ٩١٧ نسمة في أسنسيون و ٢٦٥ نسمة في تريستان دا كونيا (تقديرات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢). العمر المتوقع عند الولادة: ٧٦,٤ عاما (الإناث: ٧٩,٢ عاما، الذكور: ٧٢,٥ عاما (تقديرات ٢٠٠٠-٢٠٠٩)).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد.

الانتخابات: آخرها: سانت هيلانة: تموز/يوليه ٢٠١٣؛ أسنسيون: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣؛ تريستان دا كونيا: شباط/فبراير ٢٠١٣.

الهيئة التشريعية: مجلس واحد (١٥ مقعدا، ١٢ عضوا منتخبا).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٤٢١ جنيهًا إسترلينيًا (تقديرات الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩).

الاقتصاد: صيد الأسماك، والبن، والسياحة، وبيع الطوابع البريدية. ويعتمد اقتصاد الإقليم على المساعدات المالية المقدمة من المملكة المتحدة.

معدل البطالة: ٥,٥ في المائة (تقديرات أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)، بعد أن كان ١,٨ في المائة في عام ٢٠٠٨.

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة.

لحة تاريخية موجزة: يقال إن ملاحاً إسبانياً يعمل لحساب البرتغال هو الذي اكتشف في عام ١٥٠٢ جزيرة سانت هيلانة التي أصبحت في نهاية القرن السادس عشر مرفأً للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وضمتها هولندا رسمياً في عام ١٦٣٣، لكن شركة الهند الشرقية البريطانية استولت عليها في عام ١٦٥٩.

أولاً - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية

١ - بدأ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ نفاذ الدستور الحالي لسانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا، الذي ينص على حماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد. ونص الدستور الجديد على تغيير اسم الإقليم من "سانت هيلانة والإقليم التابعان لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا"، ليمنح بذلك الجزر الثلاث مركزاً متساوياً داخل الإقليم. ويرأس حكومة الجزر الثلاث حاكم يعينه التاج البريطاني. غير أن هامش تصرفه بما يتعارض مع إرادة أعضاء المجلس المنتخبين ضيق مقارنة بما كان عليه الحال في ظل الدستور السابق. وينص قانون الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار".

٢ - ويتألف المجلس التشريعي من رئيس المجلس ونائب الرئيس وثلاثة أعضاء معينين بحكم مناصبهم (الأمين الأول وأمين المالية والمدعي العام) و ١٢ عضواً منتخباً. ويتألف المجلس التنفيذي الذي يرأسه الحاكم من الأعضاء الثلاثة المعيّنين بحكم مناصبهم وخمسة أعضاء منتخبين في المجلس التشريعي. ولا يحق للأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم التصويت في أي من المجلسين. وتجري الانتخابات بالاقتراع السري على فترات متباعدة بما لا يزيد عن أربع سنوات وعلى أساس حق التصويت العام للذين يبلغون من العمر ١٨ عاماً أو أكثر.

٣ - ويتضمن دستور عام ٢٠٠٩ أحكاماً معززة لضمان استقلال القضاء عن الهيئتين التشريعية والتنفيذية. ويضم جهاز القضاء محكمة استئناف ومحكمة عليا وأي محاكم تابعة أخرى تنشأ بموجب مرسوم (حالياً محكمة ابتدائية وترتيبات لإجراء تحقيقات الطبيب الشرعي في الوفيات المفاجئة). ويتاح حق تقديم الطعن النهائي أمام مجلس الملكة الخاص في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفقاً للشروط المحددة.

ثانياً - الميزانية

٤ - نتيجة لتقلص القاعدة الضريبية الناشئ في جانب منه عن الهجرة وشيخوخة السكان، تعتمد سانت هيلانة في تمويلها اعتماداً كبيراً على المملكة المتحدة. وهناك تمويل آخر يقدمه الاتحاد الأوروبي. ويستخدم الدعم المقدم للميزانية من المملكة المتحدة لتوفير الخدمات العامة الأساسية وإعانة خدمة الشحن البحري المخصصة للإقليم. ووفقاً لبعثة تخطيط المساعدة الإنمائية لعام ٢٠١٤، حددت إدارة أقاليم ما وراء البحار التابعة لوزارة التنمية الدولية هدفاً يتمثل في تخفيض قسط الميزانية المتكررة لحكومة سانت هيلانة الممول من المملكة المتحدة. ولا تسمح

حكومة المملكة المتحدة لسانت هيلانة باقتراض أموال. ولذلك، فإن المنح المقدمة من وزارة التنمية الدولية البريطانية والاتحاد الأوروبي هي الموارد العامة الخارجية الوحيدة المتاحة.

٥ - ووفقاً للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، بلغ مجموع ما قدمته حكومة المملكة المتحدة من معونة للميزانية ودعم لخدمة الشحن البحري ١٨,٠٦ مليون جنيه إسترليني للسنة المالية ٢٠١٤/٢٠١٥، مقابل ١٨,٩٥٦ مليون جنيه إسترليني في الفترة السابقة، أي بنقصان نسبته ٤,٤ في المائة. وتمت الموافقة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ على حزمة المعونة للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، عقب زيارة قام بها ممثلو وزارة التنمية الدولية إلى سانت هيلانة. وبدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ مناقشات لاستعراض الميزانية المقبلة، ستغطي فترة ثلاث سنوات.

ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٦ - يعتمد اقتصاد سانت هيلانة إلى حد كبير على المساعدة المالية المقدمة من المملكة المتحدة. وحكومة سانت هيلانة هي أكبر جهة موفرة لفرص العمل، تليها حالياً شركة بازل ريد للبناء التي تم التعاقد معها لتشييد مطار سانت هيلانة. وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة هما أكبر بلدين موردين لسانت هيلانة. وتمثل الخدمات وتجارة التجزئة بعد ذلك أكبر قطاع لإتاحة فرص العمل. كما يحصل السكان المحليون على دخل من صيد الأسماك وتربية الماشية وبيع مصنوعات الحرف اليدوية. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أصبح معدل البطالة منخفضاً جداً، حيث أصبحت هناك الآن وظائف جديدة أتاحتها المطار الجاري بناؤه. وبالتالي، ارتفع الدخل بشدة خلال السنتين الماضيتين، وهي فترة انخفض فيها التضخم انخفاضاً كبيراً، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار البيع بالتجزئة ١,٢ في المائة خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤. غير أنه نظراً للحاجة إلى استيراد معظم السلع لا تزال الدخول منخفضة نسبياً، ولا تزال تكاليف المعيشة مرتفعة. وتتأثر الأسعار بشدة بعوامل خارجية. وتتوقع سانت هيلانة أن يؤدي فتح مطارها، الذي شُرع في تشييده قبل ثلاث سنوات، إلى تنمية اقتصادها من خلال إحداث زيادة كبيرة في أعداد السياح. وفي إطار الإعداد لهذا التوافد المرتقب، أنجزت الحكومة مشروعاً مدته ثلاث سنوات لوضع الأطر السياسية والمؤسسية اللازمة لتقديم طائفة من الخدمات العامة الأساسية بكفاءة وفعالية. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإن هذا المشروع يرمي إلى تعزيز الحكم الرشيد وكفاءة الفعالية في تقرير السياسات

والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الأداء، فضلا عن وضع مجموعة شاملة من السياسات والعمليات الهادفة إلى اجتذاب الموارد البشرية اللازمة واستبقائها وإدارتها وتطويرها.

باء - التنمية

٧ - تستوفي سانت هيلانة الشروط المؤهلة للحصول على أموال من الاتحاد الأوروبي. وفي سانت هيلانة، ستستخدم هذه الأموال (على أساس تقاسم التكاليف مع وزارة التنمية الدولية) لإنشاء مرسى أكثر أمانا في خليج روبرت، لتمكين السفن الكبيرة من الرسو مباشرة في الرصيف. وهو ما سيستخدم في المقام الأول لتقديم خدمات الشحن. وفي جزيرة أسنسيون، استخدمت الاعتمادات لتحسين الطرق. أما في جزيرة تريستان دا كونيا، فستستخدم الأموال لمواصلة تحسين المرفأ وفي استطلاع إمكانات مصادر الطاقة البديلة وتحديث شبكة توزيع المياه وتحسين إدارة النفايات وإقامة الهياكل الأساسية لتوزيع الكهرباء وبناء القدرات فيما يتصل بإدارة مصنع تجهيز جراد البحر. وتقدم وزارة التنمية الدولية المساعدة الإنمائية لدعم برنامج لتحسين البنية التحتية، استنادا إلى الأولويات المتفق عليها مع الأعضاء المنتخبين.

٨ - وأنشأت سانت هيلانة منصبا لمسؤول عن التخطيط لحالات الطوارئ (المسؤول التنفيذي عن إدارة الكوارث سابقا) يتولى شاغله وضع وتعهد الخطط الخاصة بالجزيرة في هذا المجال. ويشرف على هذه الترتيبات رئيس الشرطة الذي يقدم تقاريره مباشرة إلى الحاكم. وتوضع ترتيبات الطوارئ المدنية لسانت هيلانة بوجه عام تبعا لمبادئ الطوارئ المبينة في قانون المملكة المتحدة للطوارئ المدنية لعام ٢٠٠٤. وتستنسخ هذه الترتيبات، بقدر ما يكون ذلك عمليا، الترتيبات القائمة في المملكة المتحدة، ولكنها تُعدل بما يتناسب مع الاحتياجات المحلية. وقد أعدت خطة للتصدي للحوادث الكبرى، تشمل على استجابة عامة في حال وقوع حدث من الحوادث الكبرى. وتُستكمل هذه الخطة بمجموعة من الخطط الخاصة بمخاطر محددة وسوف يتواصل وضع هذه الخطط خلال الأشهر الثماني عشر إلى الأربع والعشرين المقبلة. وستدار ترتيبات التخطيط لحالات الطوارئ بالنسبة لسانت هيلانة من خلال منتدى لمواجهة الطوارئ سيبدأ في عقد اجتماعاته ابتداء من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وسيجتمع المشاركون في المنتدى على أساس فصلي وسوف يشرفون على ما يلي: تعهد سجل المخاطر (الأخطار القائمة والأخطار الناشئة)؛ وإعداد خطط الطوارئ؛ وإجراء الاختبارات والتمارين؛ وكفالة التعلم المؤسسي من خلال الاستفادة من الملاحظات المقدمة بعد التمرينات؛ والتدريب.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

٩ - تشكل مصائد الأسماك قطاعاً هاماً في اقتصاد سانت هيلانة. ووفقاً للمملكة المتحدة، هناك ٢٩ قارب صيد يحمل رخصة تجارية، غير أنه نظراً لاستمرار رداءة موسم الصيد في عام ٢٠١٤، لم يمارس الصيد بانتظام خلال السنة سوى خمسة زوارق. ويبيع الصيادون المحليون ما يصطادونه من أسماك لشركة مصائد الأسماك بسانت هيلانة. وخلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥ بلغت كمية المشتريات من الأسماك ١٥٦,٨٧ طناً مقابل ٥٦,٥٥ طناً خلال الفترة نفسها من السنة السابقة. ولم تصدر بعد أي رخصة صيد لأي سفينة صيد أجنبية في إطار السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، بدأت شركتا صيد تجاريتان محليتان الصيد في المياه الساحلية من المنطقة الاقتصادية الخالصة لهيلانة. وكانت النتائج الأولية جد واعدة حيث وصل إجمالي كمية المصيد إلى ٥٢,٣ طن من المصيد الذي جمع في أكثر من ١٣ رحلة متوسط مدة كل منها ٤ أيام.

١٠ - وقد اكتسبت سانت هيلانة سمعة طيبة بفضل الجودة العالية لمنتجاتها من البن. وقد صدرت سانت هيلانة في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ ما مجموعه ٣ ٣٢٧ كيلوغراماً من حبوب البن العربي الخضراء المحدبة المسماة بوريون. ولم يقدم المصدرون بيانات أحدث بشأن صادرات البن.

١١ - أما في مجال الزراعة، فقد تواصل الابتكار في شكل إنتاج زراعي في المزارع المغطاة وزراعة ومائية، إذ إن هياكل الدفيئة تشغل الآن مساحة ٤٩ ٤٠٠ قدم مربع للمحاصيل الزراعية وإنتاج الخضر. ومما شجع بضع شركات على توسيع عملياتها في إنتاج المحاصيل الزراعية وإنتاج البيض سياسة تتعلق بإقامة الشراكات الزراعية بين القطاعين العام والخاص اعتمدها حكومة سانت هيلانة في عام ٢٠١٢، وهي سياسة ترمي إلى التشجيع على توسيع نطاق الأنشطة الإنتاجية لصغار المزارعين في سبيل إنشاء مشاريع زراعية تجارية. وقد تطلب ذلك إلى حد ما تقاسم بعض المخاطر مع القطاع الخاص من أجل تسريع وتيرة الزيادة في إنتاج الخضر والبيض، وهما مجالان تتمتع فيهما الجزيرة بميزة نسبية.

دال - النقل والمرافق العامة

١٢ - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة على متن سفينة البريد الملكي سانت هيلانة، التي تتيح خدمات النقل بين سانت هيلانة وأسنسيون ومدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا. وهي سفينة متقدمة بلغ عمرها ٢٤ عاماً، ويكلف تشغيلها أكثر فأكثر. ويتيح ميناء سانت هيلانة الوحيد، ميناء جيمستاون، مرافق رسو جيدة للسفن، وإن كان يفتقر

إلى مرافق آمنة لنزول الركاب تسمح لركاب السفن السياحية الكبيرة بالنزول إلى البر أيا كانت الأحوال الجوية. ويجري حالياً تشييد رصيف في خليج روبرت، ومن المتوقع الانتهاء من إنجاز الجزء الأكبر من أعمال التشييد في أواخر عام ٢٠١٥. ومن المأمول أن يمكن هذا الرصيف من الفصل بين عمليات الشحن ونقل المسافرين.

١٣ - وكما ذكر أعلاه، هناك مطار في طور البناء. ويشمل ذلك مدرجا وساحة لخدمة الطائرات ومبنى محطة الركاب ومرافق الدعم الجوية والأرضية. ومن متطلبات مشروع المطار أيضا شق طريق يربط بين موقع المطار ومرافق الميناء في خليج روبرت، وتشكيل وحدة للإنقاذ البحري على الشاطئ. والموعد المنصوص عليه في العقد لإنجاز المشروع هو شباط/فبراير ٢٠١٦. وسيقدم المشروع أيضا منشأة جديدة للوقود السائب، وسيعزز قدرة الجزيرة على تخزين وقود وسائل النقل البري وسيتيح للمرة الأولى القدرة على تخزين وقود الطائرات. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة أن الفرص التي يتيحها المنفذ الجوي ستمكن في نهاية المطاف من جعل الجزيرة مستقلة مالياً بحيث لا تعتمد على التمويل من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

١٤ - ويوجد في الإقليم حوالي ١٦٨ كيلومترا من الطرق المعبدة (١١٨ كيلومترا في سانت هيلانة، و ٤٠ كيلومترا في أسنسيون، و ١٠ كيلومترا في تريستان دا كونيا) و ٣٠ كيلومترا من الطرق غير المعبدة (٢٠ كيلومترا في سانت هيلانة و ١٠ كيلومترا في تريستان دا كونيا).

١٥ - وتوجد في سانت هيلانة محطتان للإذاعة المحلية فضلا عن محطات تلفزيون ساتلية لإعادة البث الأرضي. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعة محلية واحدة، وهي تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضاً البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، فضلا عن خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة. وتوجد في تريستان دا كونيا محطة إذاعية محلية واحدة تتلقى برامج تلفزيونية وإذاعية من هيئة إذاعة القوات البريطانية. وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ كان عدد المشتركين في شبكة الإنترنت يبلغ ١ ٢٤٠ مشتركاً في هيلانة و ٣٤٨ مشتركاً في أسنسيون.

١٦ - وقد استفادت سانت هيلانة من عمليات تطوير هياكلها الأساسية للكهرباء في إطار مشاريع مموله من وزارة التنمية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت الطاقة الريحية في سانت هيلانة مصدرا موثوقا لتوليد الطاقة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، تضاعفت الطاقة التحويلية للعنفات الريحية بحيث أصبحت الطاقة الريحية الآن توفر نحو ٢٠ في المائة من طلب الجزيرة على الطاقة. ويتعين استكمال النظم الشمسية الصغيرة النطاق، التي تولّد

ما يقل قليلا عن ١ في المائة من مجمل الطاقة الكهربائية في الجزيرة، محطة للطاقة الشمسية تصل قدرتها القصوى إلى ٥٠٠ كيلوواط، وهي من المقرر إنجازها في آذار/مارس ٢٠١٥.

١٧ - وقدمت وزارة التنمية الدولية أيضا تمويلا لتطوير الهياكل الأساسية للمياه. ويتمثل العمل الممول والجاري إنجازه حاليا في توريد مياه معالجة إلى عقارات ساندي باي. وتغيرت في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣ الترتيبات المؤسسية لتقديم الخدمات العامة، حيث نقلت حكومة سانت هيلانة المسؤولية عن توفير الكهرباء والماء وخدمات المجارير إلى شركة محدودة كانت في أول الأمر مملوكة برمتها للحكومة. ويجري الأخذ بالممارسات المحسنة لإدارة النفايات لوضع الهياكل الأساسية والمرافق والنظم والإجراءات اللازمة لإيجاد استراتيجية فعالة طويلة الأمد لإدارة النفايات الصلبة في سانت هيلانة. وتشمل عملية إعادة التطوير الهياكل الأساسية لإدارة النفايات الخطرة من خلال تشغيل منشأة لحرق النفايات في حاويات وإنشاء خلية تعنى بالنفايات الخطرة، وإنشاء مرفق أهلي لإعادة التدوير، وكذلك التصدي في سياق تشغيل المطار الجديد في الجزيرة لما ينطوي عليه وجود مدافن للقمامة من مخاطر تنشأ عن احتمال اصطدام طيور بالطائرات.

هاء - الأعمال المصرفية والائتمان

١٨ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بدأ نفاذ مرسومين جديدين يتعلقان بالخدمات المالية وغسل الأموال يهدفان إلى كفاءة امتثال سانت هيلانة للالتزامات الدولية مع حماية السكان من المحتالين في مجال تقديم الخدمات المالية.

١٩ - ومصرف سانت هيلانة هو الكيان المصرفي الوحيد في الجزيرة. وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣، بلغ مجموع أرصدة الودائع ٦٨ جنيه استرليني. وبلغ صافي أصول المصرف ٤,٩ ملايين جنيه استرليني.

واو - السياحة

٢٠ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة وحكومة سانت هيلانة أن إنشاء المطار الجديد هو أفضل وسيلة لجلب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة والنهوض بالسياحة. فبفضل هذا المطار، يقدر أن يصل عدد السياح الذين يحتمل أن يزوروا الجزيرة إلى ٣٠ ٠٠٠ سائح سنويا، مما سيحفز النمو الاقتصادي. ومن المتوقع أن يؤدي جمال الطبيعة الوعرة في الإقليم، وحيواناتها البرية النادرة، ومواقعها التاريخية مثل ضريح نابوليون، إلى اجتذاب الزوار. وكان من بين الأشخاص البالغ عددهم ٣ ٨٠٠ شخص الذين وصلوا على متن سفينة البريد الملكي سانت هيلانة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، حوالي ٧٠٠ زائر جاؤوا إلى الجزيرة في إطار

رحلات قصيرة للتزهر (الاستحمام). ووصل ٦١٥ زائرا آخر على متن يخوت ووصل أكثر من ٣٢٠٠ زائر على متن سفن سياحية. وفي السنة الأولى من فتح المجال الجوي، ابتداء من شباط/فبراير ٢٠١٦، يتوقع وصول ٢٠٠٠ من طلاب الاستحمام، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد ليبلغ ٧٧٠٠ زائر بحلول عام ٢٠٢١.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - نظرة عامة

٢١ - على إثر استئناف منح الجنسية البريطانية لسكان سانت هيلانة في عام ٢٠٠٢، شهدت الجزيرة نزوح سكانها. فقد انتقل العديد من البالغين في سن العمل إلى الخارج، مما أسفر عن شيخوخة السكان وانخفاض معدل الولادات. وتجلت أدلة على ذلك في تعداد السكان لعام ٢٠٠٨، الذي بين أن عدد السكان قد انخفض بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا منذ تعداد عام ١٩٩٨، فبلغ ٣٩٨١ نسمة، مع انخفاض كبير في جميع الفئات العمرية دون ٥٥ عاما تقريبا. وارتفع العمر المتوسط للسكان من ٣٣ سنة في عام ١٩٩٨ إلى ٤٤ سنة في عام ٢٠٠٨، ولم يكن هناك سوى ٢٢ طفلا لكل ١٠٠ بالغ في سن العمل، مقابل ٤٤ طفلا في عام ١٩٨٧، و ٣٢ طفلا في عام ١٩٩٨. ولئن انخفض عدد المعالين من الأطفال إلى النصف، فقد تضاعف تقريبا عدد المعالين من الكبار. وبحلول عام ٢٠٠٨، كان هناك ٢٦ شخصا تزيد أعمارهم على ٦٤ عاما لكل ١٠٠ بالغ في سن العمل، أي بزيادة قدرها ٥٣ في المائة. وأدى بدء تنفيذ مشروع فتح المجال الجوي إلى عكس هذا الاتجاه، وبات عدد متزايد من سكان سانت هيلانة يعودون إلى الجزيرة للاستفادة من تزايد فرص العمل وتحسن فرص ممارسة الأعمال التجارية. وبلغ تقدير مجموع السكان ٤٥٩٥ نسمة في آذار/مارس ٢٠١٤، وكان ٤١٠٠ منهم من أهالي سانت هيلانة.

٢٢ - وقياسا بالمعايير الدولية، تعتبر سانت هيلانة إقليما متوسط الدخل تندر فيه علامات الفقر المادي الحقيقي. ورغم انخفاض الفقر المدقع، تزداد الشواغل بشأن التفاوت في الدخل وضعف الطموحات في حين ينمو الاقتصاد. وشهدت الدخول إجمالا نموا قويا بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣، مع تزايد متوسط الدخول بنسبة ٤,٣ في المائة، فبلغ ٦٧٦٠ جنيهها استرليني، وتزايد الدخل المتوسط بنسبة ١٠ في المائة، فبلغ ٧٩٠٠ جنيه استرليني. غير أن السكان في الفئات من الثانية إلى الرابعة شهدوا نموا ضعيفا أو سلبيا في دخلهم الحقيقي. وبالتالي، فرغم أن التفاوت في الدخل لا يزال منخفضا بصفة عامة، بمعامل جيني يبلغ ٢٦,٥، فإن ثمة زيادة عن الفترة ٢٠١١-٢٠١٢، حين بلغ ٢٤,٤.

٢٣ - وأسفرت شيخوخة سكان الإقليم عن ازدياد الحاجة إلى استثمارات كبيرة في برنامج جديد لرعاية المسنين. وأفادت المملكة المتحدة أن عدد الأشخاص الذين كانوا يتلقون المعاش الأساسي للجزيرة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، بلغ ٦٤٠ شخصا وبلغ عدد المستفيدين من الاستحقاقات المتصلة بالدخل ١٥٢ شخصا. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، تم تحسين كلا الاستحقاقين للوفاء بالمعيار الجديد للحد الأدنى من الدخل على أساس مجموعة من المواد الأساسية اللازمة للحفاظ على حد أدنى متفق عليه من مستوى المعيشة.

٢٤ - وبدأ نفاذ مرسوم رعاية الأطفال في آذار/مارس ٢٠١٠. وما زالت هيئة حماية أطفال الجزيرة تتطور وتضم أعضاء من جميع الوكالات والمنظمات غير الحكومية المعنية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة أن الهيئة ستواصل وضع ترتيبات عمل قوية مشتركة بين الوكالات لدعم توفير التدريب على الحماية في جميع أنحاء الجزيرة.

٢٥ - وأجرت مؤسسة لوسي للمؤمنين (The Lucy Faithful Foundation) استعراضا لسلامة الأطفال أثناء زيارة قامت بها لسانت هيلانة وأسنسيون في عام ٢٠١٣ لتقييم التقدم المحرز وتحديد مجالات التحسين. وسلّم الاستعراض، الذي أتيح موجز تنفيذي عنه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بالتقدم المحرز وحدد مجالات يتعين القيام بمزيد من العمل فيها. وقدم القائمون على الاستعراض عددا من التوصيات تشمل في جملة أمور كيفية التصدي لمن يستهدفون الفتيات لأغراض جنسية، واستخدام نظام المخلفين في قضايا الاعتداء الجنسي، واستخدام بروتوكولات للتحقيق في الجرائم الجنسية، والحث على اعتماد نظام للمعالجة في السجن، والأخذ بمبادرة عنونها "دوائر الدعم والمساءلة".

٢٦ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تقوم الوكالات المعنية حاليا بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مؤسسة لوسي للمؤمنين. ومنذ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، تعمل حكومة سانت هيلانة على إنشاء مديرية للحماية بهدف حماية وحفظ الضعفاء من الأطفال والشباب والبالغين المعرضين لاحتمال المعاناة من سوء المعاملة أو الذين يعانون من سوء المعاملة فعلا. وما انفكت سانت هيلانة تضع ترتيبات لحماية جميع الأشخاص المعرضين للخطر، بمن فيهم الأطفال. وتتولى قيادة هذا العمل هيئة حماية الأطفال، التي تضم الشرطة والعاملين في مجال التعليم والعاملين في مجال الصحة والمنظمات غير الحكومية ومديرية الحماية المنشأة حديثا. واستعانت الحكومة أيضا بعدد من المهنيين العاملين في هذه الوكالات لتحسين ترتيبات الحماية، وقامت باستثمارات جديدة في تدريب الموظفين الذين يعملون في الجبهة. وتتطور ترتيبات العمل المشتركة بين الوكالات بشكل جيد. ونتيجة لتحسين العمليات، شهدت الجزيرة زيادة في عمليات الإحالة والتحقيقات والملاحقات المتعلقة

بالجرائم الجنسية المتصلة بالأطفال والشباب. ويجري استخدام مزيد من الموظفين ذوي الخبرة للتعامل مع ازدياد عمليات الإحالة وتراكم القضايا، اللذين يتعين التصدي لهما. ويجري وضع برنامج لتدريب جميع الأشخاص العاملين مع الأطفال وبدأ التدريب بالفعل في مجالات مثل سبل التوصل إلى أفضل الأدلة (بما في ذلك بروتوكول جديد لإجراء المقابلات) والتربية الوقائية للأطفال وتوعية عموم الجمهور بمسائل الحماية. كما أن هناك حملة توعية عامة بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال. وأكدت الدولة القائمة بالإدارة أنه لا يزال يتعين القيام بالكثير، وأنه في أعقاب الادعاءات المتعلقة بوجود تواطؤ للتغطية على إساءة معاملة الأطفال في الجزيرة، سيجرى تحقيق مستقل تقوده مستشارة الملكة، ساشا واس. وسوف تقدم تقريرا إلى حكومة المملكة المتحدة بحلول منتصف عام ٢٠١٥.

٢٧ - ويوجد مستشفى عام واحد في جيمستاون وثلاث عيادات صحية تقدم خدمات لسكان المناطق الريفية، وتوجد وحدتان لتقديم الرعاية والدعم في البيوت للأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن إعاقات جسدية. وإضافة إلى ذلك، يوجد في الجزيرة مركز أسري للأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى الحماية ومكانان لإيواء المستضعفين.

باء - العمالة

٢٨ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أن حكومة سانت هيلانة تشغل، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، ما نسبته ١٧ في المائة من السكان المقيمين، وذلك بعد أن تم تنفيذ برنامج لسحب الاستثمارات وتخفيض عدد الموظفين استعدادا لفتح المجال الجوي. ومن الجهات الأخرى التي تشغل عمالة كبيرة شركة بازل ريد (مشروع تشييد المطار) وشركة سولومون أند كومباني (البيع بالتجزئة وخدمة الشحن البحري والخدمات المالية). والقطاعات الأخرى التي تشغل أغلبية اليد العاملة في غير القطاعات المذكورة هي البيع بالتجزئة والبنى التحتية (الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والمياه) وقطاع الخدمات. وتشهد قطاعات الإقامة والضيافة والإنتاج الزراعي نموا، ولكن هذه القطاعات تشمل أساسا في الوقت الحاضر شركات يديرها أصحابها وتستخدم عددا قليلا نسبيا من الناس. واعتمد حد أدنى للأجور في سانت هيلانة في حزيران/يونيه ٢٠١٣ وحدد بمبلغ ٢,٣٠ جنيه استرليني في الساعة (ما يعادل نحو ٦٢ في المائة من الدخل المتوسط). وإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة على وشك أن تسن تشريعات جديدة تنص على أحكام وشروط توظيف الأشخاص، وتشمل المرحلة الأولى العطل والإجازات المرضية المدفوعة الأجر.

٢٩ - ويعمل عدد كبير من سكان سانت هيلانة في الخارج، لا سيما في أسنسيون، أو في جزر فوكلاند (مالفيناس)^(١) أو في المملكة المتحدة. ويُشترط في معظم عقود العمل في الخارج عدم اصطحاب العاملين لأسرهم، مما يسبب عبئاً اجتماعياً ثقيلاً وتفككاً للأسر. وعلاوة على ذلك، أشارت الدولة القائمة بالإدارة إلى أن الإقليم يضطر إلى استقدام طائفة من الموظفين المُعينين دولياً للعمل في عدد من القطاعات، نتيجة لفقدان الموظفين المدربين الذين يحصلون على فرص عمل بمرتبات أعلى في الخارج.

٣٠ - ونتيجة لأشغال بناء المطار، التي بدأت أواخر عام ٢٠١١، عرف الطلب على العمال زيادة ملحوظة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كان ٣٥٣ من سكان سانت هيلانة يعملون في المشروع مباشرة أو عن طريق المتعاقدين من الباطن. وكان ٧٠ من هؤلاء العمال عائدتين من الخارج للعمل في المشروع. ويعوق الافتقار إلى قوة عاملة إضافية نمو القطاع الخاص، إذ لا يوجد سوى ١٣ فرداً يتلقون إعانة البطالة (أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)، أي ما يعادل ٠,٥ في المائة من السكان الناشطين اقتصادياً. وفي الوقت نفسه، مع وجود دلالات على انخفاض مستويات إنتاجية العمل، يمكن أن يتولد النمو الاقتصادي عن مكاسب الإنتاجية القائمة على الاستثمار.

جيم - التعليم

٣١ - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. ويضم الإقليم حالياً أربع مدارس مفتوحة، ثلاث منها تشمل جميع صفوف المرحلة الابتدائية (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١١ سنة)، ومدرسة ثانوية واحدة (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٨ سنة). ويتاح للتلاميذ الذين تتجاوز أعمارهم ١٦ سنة خيار الالتحاق بالدراسات الأكاديمية أو دورات التدريب المهني المعتمدة في المملكة المتحدة. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أُدرجت فرص التعلم عن بعد في منهج التعليم الثانوي. وتتولى مديريةية التعليم والتوظيف المسؤولية أيضاً عن التدريب وإعادة التدريب في القطاعين العام والخاص من خلال دائرة تعليم الكبار والتعليم المهني التابعة لها. وقد أخذت معايير التعليم في سانت هيلانة تتحسن بعد فترة تدهور تدريجي شهدتها مؤخرًا.

٣٢ - ولا يزال من الصعب الاحتفاظ بالمدرسين المؤهلين ذوي الخبرة. ويجري حالياً تنفيذ خطة وتوفير تدريب لتحسين نوعية التدريس عموماً من خلال التطوير المهني.

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

٣٣ - وفي عام ٢٠١٤، حصل ٤٩ في المائة من التلاميذ على خمس شهادات أو أكثر من شهادات التعليم الثانوي بدرجة متوسطة أو أعلى في مواد منها اللغة الإنكليزية والرياضيات، مقابل ١٩ في المائة في عام ٢٠١٢. وما زالت معايير التعليم الابتدائي تتحسن، لا سيما في القراءة والكتابة، حيث حقق ٦٠ في المائة و ٥٧ في المائة من التلاميذ على التوالي معايير المملكة المتحدة. غير أن هذه المعايير عموماً لا تزال متأخرة نوعاً ما عن معايير المملكة المتحدة المرجعية، لا سيما في الرياضيات.

دال - البيئة

٣٤ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أن وضع سانت هيلانة المعزول أدى إلى نشوء مجموعة من النباتات والحيوانات البرية والبحرية غير المألوفة التي تثير الإعجاب. ويوجد في سانت هيلانة مستوى مرتفع من التوطن إذ عشر فيها على ما يقرب من ٣٠ في المائة من الأنواع المتوطنة في المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. ومع تزايد الدراسات الاستقصائية الأساسية عن التنوع البيولوجي وازدياد المعرفة بالأنواع وإدراكها، يمكن اكتشاف أنواع متوطنة جديدة. وتتمثل نقاط القوة الرئيسية لسانت هيلانة في التراث الطبيعي والثقافي اللذين يشكلان لبنة أساسية يمكن أن يقوم عليها قطاع السياحة. بيد أن كلا المجالين قد تأثر سلباً بانعدام الاستثمار خلال فترة طويلة. فسانت هيلانة تعتمد اعتماداً شديداً على تمويل المشاريع لدعم مبادرات حفظ البيئة. ونجحت الجزيرة في أواخر عام ٢٠١٣ في الحصول على الموافقة لتقديم خمسة عروض للتمويل يبلغ مجموعها ٢٩٧ ٢١٧ جنيهاً استرالياً في إطار صندوق البيئة والمناخ لأقاليم ما وراء البحار (صندوق داروين المعزز). وفي عام ٢٠١٤، حصلت الجزيرة على الموافقة على ثلاثة عروض يبلغ مجموعها ٥١٩ ٣١٦ جنيهاً استرالياً.

٣٥ - وفي حين لا تزال الجزيرة تواجه صعوبات في تصريف النفايات، فإن ثمة مشروعاً ممولاً من رؤوس الأموال لتصريف النفايات الصلبة يعمل على إدخال تحسينات. وحالياً، لا يزال معظم مجاري النفايات تتجه إلى مدافن القمامة، ويتكون ثلثها من نفايات الزجاج والمعادن ونفايات المطايخ. وكشفت الدولة القائمة بالإدارة أن هناك فرصة يمكن أن يستغلها القطاع الخاص لإنشاء شركات تقوم بمعالجة النفايات وإعادة استخدامها.

٣٦ - وستعتمد التشريعات البيئية الأولى في عام ٢٠١٥. غير أن المعلومات الواردة من الدولة القائمة بالإدارة تفيد بضرورة بذل مزيد من الجهود في مجال الرصد والحماية والتطوير والإنفاذ، نظراً لأن البيئة تشكل عامل ترويج رئيسي للسياحة ولأن الاستثمار اللازم في البنى التحتية الجديدة لدعم القطاع السياحي يزيد بدرجة كبيرة مستوى الخطر البيئي على الجزيرة.

٣٧ - ووضعت استراتيجية المملكة المتحدة للتنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار بوصفها أداة رئيسية لتمكين المملكة المتحدة وحكومات الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار من الوفاء بالالتزامات الدولية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، صدر تقرير عن الأنشطة الجارية والمقررة التي تساندها وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية، ووزارة الخارجية والكومنولث، ووزارة التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة، فضلا عن مستشارها القانوني، اللجنة المشتركة لحفظ الطبيعة، في كل مجال من مجالات الاستراتيجية. وتناول التقرير، في جملة أمور، الأنشطة المنفذة في أنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(١)، وجبل طارق، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس وكايكوس.

٣٨ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، قدمت المملكة المتحدة تقريرها الوطني الخامس إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويتضمن التقرير معلومات عن أقاليم ما وراء البحار التي مددت الاتفاقية لتشملها، وهي جزر فرجن البريطانية وجزر كايمان وجبل طارق وسانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

خامسا - أسنسيون

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٣٩ - يتولى شؤون السلطة التنفيذية في أسنسيون حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا. ويعين الحاكم مسؤولا إداريا مقيما يعمل تحت إشرافه. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة، الذي يتألف من سبعة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم وهم: المسؤول الإداري، ومدير الموارد، والمدعي العام. وليس للأعضاء بحكم مناصبهم حق التصويت. وأدى المسؤول الإداري الحالي في أسنسيون، مارك هولاند، اليمين الدستورية في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٤. ويمثل المسؤول الإداري حاكم الإقليم، وهو رئيس حكومة أسنسيون، ويرأس مجلس الجزيرة في غياب الحاكم بصفته عضوا بحكم منصبه.

٤٠ - وتجري انتخابات مرة كل ثلاث سنوات، وأجريت آخر انتخابات عامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين يزيد عمرهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقا لدستور عام ٢٠٠٩، تظل السلطة التشريعية في أسنسيون في يد الحاكم. إلا أنه يلزم عليه دستوريا استشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين. ولأسنسيون تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية، ورهنا بإدخال تعديلات عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك.

٤١ - وهناك خمسة أفراد متفرغين من شرطة سانت هيلانة ألحقوا بأسنسيون، منهم موظف كبير برتبة مفتش مسؤول أمام مدير الشرطة في سانت هيلانة. ويتولى رئيس القضاة في سانت هيلانة دور القاضي في أسنسيون، ويستعين بأربعة قضاة محليين غير محترفين. ويتولى الوكيل العام في سانت هيلانة إسداء المشورة القانونية إلى السكان يساعده في ذلك خمسة محامين محليين غير محترفين.

٤٢ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، رفضت لجنة حدود الجرف القاري طلبا قدمته المملكة المتحدة بشأن منطقة الجرف القاري لجزيرة أسنسيون الممتدة إلى أبعد من ٢٠٠ ميل بحري، وفقا لأحكام المادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وخلصت اللجنة إلى أن القمة البركانية التي تقع عليها جزيرة أسنسيون أصغر من أن تترتب عليها حقوق لمنطقة جرف قاري موسعة تحت سطح البحر.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

٤٣ - وفقا للدولة القائمة بالإدارة، يتمتع سكان أسنسيون بالعمالة الكاملة. وتقوم الحكومة بتقديم الخدمات في الغالب. وتقوم إحدى شركات القطاع الخاص بتوفير إمدادات المياه والكهرباء في معظم أنحاء الجزيرة، بينما تعتمد قاعدة الولايات المتحدة على نفسها في توفير تلك الإمدادات. ولا توجد صادرات تجارية، ولا تنتج الشعوب الأصلية سوى القليل من المنتجات الغذائية، كما أن اقتصاد الجزيرة هش إلى حد ما ويعتمد على مؤسسات الدفاع والاتصالات المتمركزة في الجزيرة. ونتيجة للحالة الاقتصادية، انخفض عدد السكان إلى أقل من ٩٠٠ نسمة. وتمول الأنشطة الحكومية من الضرائب المفروضة على الأعمال التجارية والممتلكات، وضريبة الدخل، والرسوم الجمركية. وتغطي الإيرادات المحصلة النفقات اللازمة لتوفير الخدمات العامة الأساسية. وهناك حاجة مستمرة إلى الاستثمار في البنية التحتية للجزيرة، يقابلها ضرورة توفير ما يكفي من الاحتياطيات من السيولة. وأتاح التمويل المقدم من صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر إعادة تعبئة ثمانية كيلومترات من الطرق الرئيسية. وخصص التمويل لتنفيذ الأشغال البالغة الأهمية في الجزء الخارجي من رصيف الميناء، وإنشاء مرفق عصري لإدارة النفايات، ومواصلة أعمال إعادة تعبيد الطرق.

٤٤ - وبيعت تراخيص لصيد الأسماك قبالة الساحل من حزيران/يونيه ٢٠١٠ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وبيع ما مجموعه ١٧٠ ترخيصا خلال تلك الفترة، وأسهمت هذه التراخيص، وفقا للدولة القائمة بالإدارة، إسهاما كبيرا في اقتصاد الجزيرة. وعُلق بيع التراخيص في عام ٢٠١٤ أثناء إجراء دراسة فنية لاستعراض نهج إداري يتيح للحكومة إتمام الدخل عن طريق منح التراخيص، وتحسين إدارة أرصدها السمكية، والوفاء بالتزاماتها

الدولية، وحماية التنوع البيولوجي على نطاق أوسع. وهناك عدد قليل من قوارب الصيد الشاطئي التي تزود المجتمع المحلي بالسماك الطازج. وما زالت رياضة صيد الأسماك تتطور، وهذا ما يدفع بأعداد أكبر من الزوار للقدوم إلى الجزيرة كل سنة.

٤٥ - وتقدم الخدمات الصحية من خلال مستشفى جورجتاون الذي يعمل بكامل طاقته. وإذا تعذر العلاج محليا، يحال المرضى إلى المملكة المتحدة. ودعما لأسلوب حياة صحي، يتاح لسكان الجزيرة قاعتان لممارسة الرياضة في كلتا القاعدتين العسكريتين، وثلاثة مساح ومرافق رياضية أخرى.

٤٦ - وتوفر المدرسة الموجودة في قرية تو بوتس التعليم لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١٦ سنة، حيث يحصل التلميذ على الشهادة العامة للتعليم الثانوي. وهناك مجلس لحماية الأطفال يضم في عضويته أخصائيا اجتماعيا وممثلين عن جهاز الشرطة وعن قطاعي الصحة والتعليم. وهناك عدد من المجموعات والنادي المتاحة للأطفال خارج إطار المدرسة، كما افتتح مركز اجتماعي في تو بوتس في عام ٢٠١٤ بتمويل من مصادر مختلفة وبمساعدة متطوعين. ويضم مجموعة متنوعة من معدات إحياء الحفلات، والموسيقى، والتمرين، والفنون، والأفلام، والألعاب.

جيم - البيئة

٤٧ - أشارت المملكة المتحدة، في تقريرها الوطني الخامس الذي قدمته إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في نيسان/أبريل ٢٠١٤ (انظر الفقرة ٣٨ أعلاه)، إلى أن التنوع البيولوجي لا يمثل إسهاما كبيرا في الاقتصاد المحلي، باستثناء مصائد الأسماك البحرية قبالة الشاطئ التي تشكل مصدرا مهما للإيرادات المتأتية من رسوم الترخيص. وتحتوي الجزيرة على ثاني أكبر عدد من السلاحف الخضر المعششة في المحيط الأطلسي وعلى أكبر عدد من أي نوع من أنواع السلاحف البحرية المعششة في سائر أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار. ويتهدد التنوع البيولوجي في أسنسيون خطر كبير يتمثل في الأنواع الغريبة الغازية، ولا سيما النباتات والثدييات التي جُلبت إلى الجزيرة.

٤٨ - وما فتئت إدارة حفظ البيئة تُمضي في مسيرة التطوير، فقد نجحت في تنفيذ عدد من المشاريع، من قبيل البرامج المعنية بالطيور البحرية، والأنواع الغازية، والنباتات المتوطنة، والسلطعون البري، ومصائد الأسماك. والشركاء في تنفيذ هذه المشاريع هم: الجمعية الملكية لحماية الطيور، ومبادرة داروين، وبرنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار، واللجنة المشتركة لحفظ البيئة. ومع إنشاء الحديقة الوطنية في غرين ماوتن، أصبح هناك الآن

ست محميات طبيعية، مصنفة كمحميات طبيعية للشواطئ والطيور. وأنشئت لجنة لحماية التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك لكي تعمل مع إدارة حفظ البيئة والجهات صاحبة المصلحة بهدف وضع تشريعات لحماية التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك في الجزيرة. ويشهد أيضا هذا القطاع توافد أعداد قليلة من السياح.

سادسا - تريستان دا كونيا

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٤٩ - يمارس حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية على تريستان دا كونيا. ويعين الحاكم مسؤولا إداريا مقيما يعمل تحت إشرافه. ويتلقى المسؤول الإداري المشورة من مجلس الجزيرة الذي يضم المسؤول الإداري، وهو رئيس المجلس، وثمانية أعضاء منتخبين (منهم أحد زعماء سكان الجزيرة وامرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقاً لدستور عام ٢٠٠٩، تظل السلطة التشريعية في تريستان دا كونيا في يد الحاكم، ولكن للمرة الأولى أصبح لزاماً عليه بموجب الدستور استشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين.

٥٠ - ولتريستان دا كونيا تشريعها الخاص بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية، ورهنا بإدخال تعديلات عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. ويلجأ كحل أخير إلى تطبيق قوانين إنكلترا وويلز. وتضم الجزيرة شرطين خاصين وضابط شرط متفرغا. ويتولى المسؤول الإداري مهمة القاضي أيضا في الجزيرة.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

٥١ - يقوم اقتصاد تريستان دا كونيا على زراعة الكفاف التقليدية وصيد الأسماك. ويجري الصيد المستدام لجراد البحر الذي يعيش على الصخور ويتم تصديره إلى أستراليا والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، أصدر الاتحاد الأوروبي قرارا شكلا حدثا هاما إذ سمح بموجبه بدخول جراد البحر من تريستان دا كونيا إلى سوق الاتحاد الأوروبي.

٥٢ - ولدى تريستان دا كونيا منذ عام ٢٠٠٧ اتصالات سلكية ولاسلكية محسنة. وتغطي وزارة الخارجية والكومنولث رسوم استئجار الخط لأغراض الخدمة الهاتفية. وخدمات الهاتف

موثوقة ومتاحة لجميع الأسر المعيشية. وشهدت الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزيرة مزيداً من التحسين في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. ويوفّر أحد مقاهي الإنترنت ونظامً للاتصال اللاسلكي لسكان الجزيرة إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت.

٥٣ - ووضع مجلس الجزيرة في عام ٢٠٠٩ استراتيجيات واسعة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. ووفقاً لما أفادت به المملكة المتحدة، فإن الجزيرة على وشك الإعسار حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ما لم يتم اتخاذ مزيد من التدابير الجذرية. وفي عام ٢٠١١، أُجري استعراض شامل للميزانيات واعتمدت قواعد صارمة تحكم المشتريات والنفقات. وتتوقع الجزيرة حدوث فائض في الإيرادات بالقياس إلى النفقات في أعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤. ووفقاً لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، لا تزال الحاجة قائمة للمساعدة المالية الخارجية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية. وفي عام ٢٠١٤، وافقت وزارة التنمية الدولية على مشروع لبناء مستشفى جديد وتجهيزه.

٥٤ - وتتولى وزارة التنمية الدولية تمويل وظيفة الأطباء المقيمين. وسعياً لبناء القدرات في الجزيرة تمول الوزارة أيضاً وظائف ممرضة سريرية، وموظف مالي جديد، وموظف تجاري جديد، ومستشار التعليم، ومدير الأشغال العامة. وتمول الوزارة أيضاً زيارات سنوية لأطباء أسنان وزيارات كل سنتين لأخصائيين في فحص البصر وكذلك لأخصائيين طبيين، كلما اقتضى الأمر ذلك. ولم يستفد سكان الجزيرة من التدريب الخارجي خلال عدة سنوات، غير أن الوزارة مولت أيضاً منذ عام ٢٠١٢ دورات تدريبية في الجزيرة وخارجها (في جزيرة مان وجنوب أفريقيا). وتم توفير هذه الدورات التدريبية على نطاق حكومة الجزيرة وشملت المجالات التالية: مصائد الأسماك، والسياحة، وخدمات البريد، والأشغال العامة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٥٥ - ويترك التلاميذ الدراسة في سن السادسة عشرة وغالبا ما يعملون في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك. ولا تتاح لهم فرصة مواصلة التعليم العالي ما لم يذهبوا إلى الخارج. أما الموظفون الحاليون فيعترفون بضعف مستوى تدريبهم. ومن المتوقع استقدام اثنين من المدرّسين المتدربين قريباً. غير أن مستشاراً تعليمياً قد شرع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بتمويل من وزارة التنمية الدولية، في العمل لمدة سنتين في الجزيرة، قدم خلالهما التدريب للمدرسين المحليين. ومنذ ذلك الوقت، تم تعيين مستشارين آخرين، ويؤمل تعيين مدرس جديد للمرحلة الابتدائية في عام ٢٠١٥.

جيم - البيئة

٥٦ - تنفذ ترستان دا كونيا بنجاح عدداً من مشاريع حفظ البيئة بمساعدة شركائها، بما في ذلك الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل المشاريع التي يديرها البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار بذل جهود لإزالة الأنواع الغازية الموجودة في الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر ترستان دا كونيا وإجراء دراسات جدوى بشأن القضاء على القوارض. ولدى ترستان دا كونيا أيضاً خطة عمل بشأن التنوع البيولوجي ما يساعد في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. واستُكملت خطة العمل في عام ٢٠١٢ لتشمل فترة خمس سنوات أخرى تمتد إلى عام ٢٠١٧.

٥٧ - ووفقاً للتقرير الوطني الخامس للمملكة المتحدة إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (انظر الفقرة ٣٨ أعلاه)، تتسم جزر أرخبيل ترستان دا كونيا بأهمية كبيرة بالنسبة إلى حفظ التنوع البيولوجي العالمي. وحُدِّدت أخطار رئيسية تهدد التنوع البيولوجي منها: الأنواع الغازية؛ وصيد الأسماك المفرط وصيد الأسماك غير المشروع؛ وموقع الجزر المنعزل؛ ومواردها المحدودة. ونظراً لأن الاقتصاد المحلي يعتمد إلى حد كبير على الإيرادات المتأتية من مصائد جراد البحر، فإن أي ضرر يصيب هذه المصائد ستكون له عواقب وخيمة على سكان الجزر.

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٨ - يرتبط إقليم سانت هيلانة وأسنسيون وترستان دا كونيا بالاتحاد الأوروبي بوصفه إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي تابعاً للمملكة المتحدة، ولكنه لا يشكل جزءاً من الاتحاد. والإقليم عضو في منتدى تعاون أقاليم جنوب المحيط الأطلسي.

٥٩ - وقد أصبح الإقليم منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ شريكاً للاتحاد الأوروبي في إطار قرار مجلس الاتحاد ٧٥٥/٢٠١٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ المتعلق بانتساب بلدان وأقاليم ما وراء البحار إلى الاتحاد الأوروبي الذي أُتخذ لأغراض منها التحول عن نهج التعاون الإنمائي التقليدي نحو شراكة متبادلة تعزز التنمية المستدامة وقيم الاتحاد الأوروبي ومعاييرها في العالم بأسره.

ثامنا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٦٠ - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بوضع سانت هيلانة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦١ - في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، ذكر ممثل المملكة المتحدة في الاجتماع الخامس للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) المنعقد خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، أن العلاقة بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار التابعة لها تتسم بالحدائث وتقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في تحديد ما إذا كان سيظل بريطانيا. وإذا ما اختار شعب أي إقليم أن يظل إقليمًا بريطانيا، فإن المملكة المتحدة ستعمل على الحفاظ على العلاقة الخاصة التي تربطها به وعلى تعميمها.

٦٢ - ومضى يقول إن المملكة المتحدة، منذ أن نشرت حكومتها في حزيران/يونيه ٢٠١٢ كتابًا أبيض بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، ما برحت تعمل عن كثب مع الأقاليم لزيادة تعزيز تلك الشراكة. وقال إن حكومة بلده تتحمل مسؤولية جوهرية تحتم عليها كفالة الأمن والحكم الرشيد في أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. وقد عززت المملكة المتحدة الاجتماع السنوي مع زعماء الإقليم فحولته إلى مجلس وزاري مشترك ومنحته ولاية واضحة لقيادة أعمال استعراض الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض وتنفيذها.

٦٣ - وفي الاجتماع الثالث للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار الذي عُقد في لندن يومي ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وافق قادة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار على بيان تضمن المقطع التالي الذي يحدد الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير:

تتمتع شعوب كافة الأقاليم بالحق في تقرير المصير. وبالنسبة للأقاليم التي لديها سكان دائمون يرغبون في تقرير المصير، ستواصل المملكة المتحدة دعم الطلبات المتعلقة برفع الإقليم من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وحكومات الأقاليم مسؤولة سياسيًا أمام هيئاتها التشريعية عن التصرف في مجالات السياسة التي تؤول إليها. وسوف نواصل العمل معاً على

إيجاد مؤسسات حكومية وديمقراطية لكي تتمتع الأقاليم بأكثر قدر ممكن من الحكم الذاتي، بما يتوافق مع التزامات المملكة المتحدة فيما يتعلق بمسؤولياتها السيادية.

تاسعا - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٦٤ - في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، اتخذت الجمعية العامة القرارين ١٠٥/٦٩ ألف وباء دون تصويت، استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ٢٠١٤ (A/69/23) والتوصية اللاحقة التي قدمتها اللجنة الرابعة. ويتعلق الجزء التاسع من القرار ١٠٥/٦٩ بباء بسانت هيلانة. وفي ذلك الجزء، فإن الجمعية العامة:

(أ) أكدت أهمية دستور الإقليم لعام ٢٠٠٩، وعلى زيادة تطوير الحكم الديمقراطي والرشيدي؛

(ب) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وأهابت في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة إلى الإقليم إذا طلبها؛

(ج) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية.